

دير الزور: مساحة آمنة أوسع حول المطار

المتركزين في المطار «نجحت في خداع عناصر الدولة المرابطين عند أسوار المطار، وأوقعت 14 عنصراً منهم قتلى، بينهم عشرة من بلدة الجوليل». ووفقاً للمصادر، فقد قامت المجموعة بـ«ارتداء لباس زي أفغاني ورفعت رايات تنظيم الدولة، وتمكنت من الالتفاف على مواقع المرابطين في قطاع الجفرة المحيط بالمطار ما أدى إلى مقتلهم».

(الأخبار)

سيطر الجيش السوري على مساحة واحد كيلومتر مربع من الجهة الشرقية لمحيط مطار ديرالزور، وهو تقدم يأتي في سياق توسيع المساحة الآمنة للمطار. كذلك قتل عشرة مسلحين من «داعش» في عملية للجيش السوري إثر تسللهم في قرية الجفرة قرب المطار. وفي السياق، أكدت مصادر «جهادية» أنّ مجموعة من الجنود

50 سيارة مفخخة و1700 قتيل؟

مفخخة انفجرت في المدينة خلال فترة الاشتباكات، فضلاً عن الانتحاريين والدراجات النارية، بالإضافة إلى تفخيخ إرهابيي داعش للأبنية قبل انسحابهم منها واستخدامهم الكثيف للمدافع والهاونات». وعلمت «الأخبار» أنّ رئاسة المجلس التنفيذي لمقاطعة كوباني قد بدأت تشكيل لجان متخصصة لتقدير الأضرار وإعادة إعمار المدينة. ورغم صعوبة تحديد عدد قتلى «داعش» الذي لا يعلن أسماء قتلاه، باستثناء قائده وبعض انتحارييه، نشر «المرصد السوري لحقوق الإنسان» أمس بياناً أعلن فيه أن معارك كوباني أدت إلى مقتل 1737 شخصاً، بينهم 1196 مقاتلاً من «داعش».

انتصارات «وحدات حماية الشعب» الكردية لم تقتصر على مدينة عين العرب، بل تعدتها إلى ريفها. الوحدات سيطرت تباعاً على قرى ماميد وكولت وكيكان وترميك في الريفين الشرقي والجنوبي للمدينة، تمهيداً لتوسيع المعارك في بقية الأرياف. في موازاة ذلك، أكدت مصادر أهلية لـ«الأخبار» أن «الدمار قد لحق بأكثر من ثلثي مدينة كوباني، وينسب متفاوتة». فضلاً عن العدد الهائل من الغارات التي شنتها طائرات التحالف، أكد رئيس هيئة الدفاع في المجلس التنفيذي لمقاطعة كوباني «عصمت الشيخ لـ«الأخبار» أن أكثر من 50 سيارة

أيهم مرعي

«فرح الموحدين بهلاك طاغية الجزيرة خائن الحرمين»، مشيراً في الوقت نفسه إلى أن «هلاكه لا يعني شيئاً فقد هلك طاغوت وحل مكانه طاغوت، وكلاهما دمي». (...) فإن الحكام الحقيقيين لبلاد الحرمين هم اليهود والصليبيون».

على الموقع ادلج: مفخخة في المدينة واشتباكات على الحدود التركية

كليكم أوباما من جنبه وخوره يحذر من الانجرار لحرب برية. (...) ويؤكد دور حكام العرب المرتدين وجيوشهم، ولن يفيدكم كل هذا وسنراكم على الأرض وسنلصقكم في البر ولنهزمتكم ولنغزوتكم». ودعا العدناني مقاتلي التنظيم إلى الاستعداد، إذ «يوشك أن يحمي الوطيس». وأشاد المتحدث بالهجمات التي شنت في كندا، وفرنسا، وأستراليا وبلجيكا. وأكد



«داعشيون» يقرون بالهزيمة، وآخرون يتحدثون عن «انسحاب محسوب»

الإسلامية وحرب البعيد والقريب لها». وأعلن المتحدث أن «المجاهدين من جنود الخلافة استكملوا الشروط، وحققوا المطالب لإعلان ولاية خراسان، فأعلنوا بيعتهم لأمير المؤمنين حفظة الله الخليفة إبراهيم، وقد قبلها». وأعلن أيضاً تعيين حافظ سعيد خان «واليا»، وعبد الرؤوف خادم أبا طلحة «نائباً له». وكثر المتحدث الخطاب الذي دأب التنظيم على تبنيه منذ إعلان «التحالف الدولي»، مؤكداً أن الأخير سيضطر إلى إرسال قوات برية. وقال: «ما زال

مواقع التواصل الاجتماعي، ذهب بعضها إلى اعتبار «عين الإسلام هي مؤتة الشام»، حيث كانت «مؤتة من أعظم معارك الأمة، وتجلت فيها معاني الصبر والتضحية». ورأى البعض أن «معارك عين الإسلام أدت الغرض منها، وهو تحويل التحالف الصليبي من الهجوم البحت إلى وضعية الدفاع عن جيوب حلفائه»، فيما انصرف آخرون إلى التّعني بالكلمة المسجلة التي بُثت أمس للمتحدث الرسمي باسم «داعش» أبو محمد العدناني: «الدولة امتدت إلى خراسان» من جهة أخرى، نُشرت أمس كلمة صوتية مسجلة للمتحدث باسم «داعش» أبو محمد العدناني. الكلمة خلت من أي ذكر لمعارك عين العرب، ما يُرجح أنها سُجّلت في وقت سابق وأن القرار اتخذ بنشرها أمس في خطوة تهدف إلى التخفيف من وطأة الهزيمة. العدناني، بدا وكأنه يخلق في كوكب آخر. فجاءت كلمته حماسية و«بشّرت» بـ«امتداد الدولة الإسلامية إلى خراسان»، رغم «استمرار الحملة الصليبية، وتكالب القاصي والداني على الدولة

مرتبط بالتنظيم قال لـ«الأخبار» إنّ «مجاهدي دولة الخلافة هم الكُزّار دائماً، وما كانوا أبداً فُزّاراً». المصدر أكد أنّ «كل المعارك تنطوي على ما يسميه البعض انسحاباً تكتيكياً، وتُسميه انحيازاً من بعض الجبهات. لكن حدوثه لا يعني انتهاء المعارك». وقال المصدر إنّ «أقوى سلاح يتمسك به المجاهدون هو الإيمان والصبر، ثم لا يلبث الله أنّ يمن عليهم»، وذكر في هذا السياق بـ«الهجمات التي سبق أن شنها الصحوجيون على الدولة في ولاية حلب (قبل عامين)، قبل أن تعود الأمور إلى نصابها، وتنتالي الفتوحات وصولاً إلى إعلان الخلافة». بدوره، مقاتل شيشاني من التنظيم اكتفي بالقول إنّ «الحمد لله على كل حال. نحن قوم خرجنا ابتغاء الشهادة، ومثلنا لا يخذله الله». المصدر أكد لـ«الأخبار» أنه «حتى وقت قريب كنت أقاتل الملاحدة مع إخوة لي، بعضهم استشهد، وكنت ممن امتحنهم الله بإصابات. لكننا لن نلبث أن نشفى ونعود لإعلاء راية الخلافة في عين الإسلام (عين العرب) بإذن الله». مواقف مشابهة انتشرت على صفحات موالية للتنظيم عبر

تقرير

السوريون «يعيشونها غير»: انتظروا ساعات أمام المحطات!

دمشق - احمد حسان

وحسومات على خدماتها. غير أن المفارقة كانت في أن حجم «التنازلات» التي قدمتها تلك الجهات كان مدعاة للسخرية من قبل متابعيها؛ حيث تقدم قناة «سما» الفضائية على سبيل المثال فرصة تدريب 50 طالباً من كلية الإعلام، بمقابل أن ترفع وزارة التجارة المحلية وحماية المستهلك أسعار الوقود والخبز؛ ومع الأيام الأولى لانطلاق «المبادرة»، رماها السوريون بسهام نكاتهم وتهكمهم. بات كل خبر عاجل من العيار الثقيل يختم بعبارته «عيشها غير»، كما يترصد هؤلاء صور الإعلانات التي تطلقها الحملة ليجري تعديلها وإعادة نشرها بعد أن ينقلب مضمونها رأساً على عقب.

المواد الأولية فحسب، بل إن توافر تلك المواد في السوق بات «كالبحت عن إبرة في كومة قش». في جرمانا (جنوبي دمشق) الانتظار لساعات طويلة - وإن كان عيباً - بات سبباً للكثير من المواطنين. أما مدخل المنطقة، فيزدحم بالشاحنات الصغيرة التي تبيع المادة بما يزيد على ضعف ثمنها، وبناؤها هم غالباً من أصحاب الميكروبياصات وسيارات الأجرة الهاربين من انتظار لساعات طويلة أمام محطات الوقود. يذكر أن حملة «عيشها غير» كانت قد انطلقت في بداية الشهر الجاري. وهي «مبادرة غير حكومية» تقدّم من خلالها جهات حكومية وخاصة عروضاً

«لم تكن نطلب من الحكومة أن تخفض الأسعار، لكن على الأقل من واجباتها أن تحافظ عليها دون زيادة»، يقول كميل أبو ترابة، الموظف في وزارة الصحة. وبحسبة بسيطة، بجزم الرجل الخمسيني في حديثه مع «الأخبار» بأن «التعويض المعيشي» البالغ 4000 ليرة سورية (حوالي 20 دولاراً)، «لا يكفي لسداد ربع ما يسببه القرار الأخير من ارتفاع ضخم في الأسعار»، حيث جاء القرار الحكومي ليرفع سعر لبتير المازوت من 80 إلى 125 ليرة، وسعر ربطة الخبز من 25 إلى 35 ليرة، فضلاً عن رفع أسعار أسطوانة الغاز من 1100 إلى 1600 ليرة. الأزمة لا تقف عند حدود رفع أسعار

والتناكسي باتاً أصلاً صعب المنال بالنسبة إلى هؤلاء، ففيما أُضرب عدد واسع من أصحاب الميكروبياصات عن العمل، استغل سائقو التاكسي الوضع القائم ليرفعوا من تعرفّة النقل ما يوازي ثلاثاً أضعاف التعرّفّة الرسمية. جاء ذلك بعد القرار الحكومي الأخير حول «توحيد أسعار المازوت المنزلي والصناعي» ليصل سعر اللبتير الواحد إلى 125 ليرة سورية. قرار الرفع هذا أتى ليزيد من أزمة المادة التي لم تكن متوافرة بسعرها النظامي بشكل واسع في السوق أساساً، فيما تمتلئ السوق السوداء بالمادة بسعر بات يتراوح بين 230 و250 ليرة سورية.

منذ بداية الشهر الجاري، انتشرت على طول شوارع العاصمة لافتات تحمل شعار «2015: عيشها غير». الإعلانات التي جاء أغلبها داعياً المواطن السوري إلى التفاؤل بمتغيرات السنة الجديدة تزامنت مع القرار الحكومي برفع أسعار الخبز والغاز والمازوت. في حي الصناعة في دمشق، يتزاحم عددٌ من المواطنين لركوب إحدى شاحنات «السوزوكي». الشاحنة الصغيرة، المخصصة في الأصل لنقل البضائع والخضر، ضاعفت قدرتها لتحمل أكثر من 25 مواطناً في صندوقها الخلفي؛ الميكروبياص